

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن الأعرابي : نكباء الصبا والجنوب مهيف ملواح ميباس
 للبقول وهي التي تجيء بين ريحين وقال الأصمعي : الهيف : الجنوب إذا
 هبت بحر وقيل : إن الهيف : ریح باردة تجيء من قبل مهب
 الجنوب ويقال : إن هذا لا يوافق الاشتقاق قال الأزهری : والذبي قاله
 اللبيث : إن الهيف ریح باردة لم يقله أحد والهيف لا تكون إلا
 حارة . وفي المثل : ذهبت هيف لأد يانها أي : لعاداتها وإنما جمع
 الأد يان : لأن الهيف اسم جنس وجاء باللام على معنَى إلى أي : رجعت إلى
 عاداتها وقال أبو عبيد : الهيف : السموم وقولهم : لأد يانها : أي
 لعاداتها لأنها تجفف كل شيء وتبيسه يضرب عند تفرسك كل
 إنسان لشأنه أو لمن لزم عاداته ولم يفارقها . وهيف : واد باليمن .
 وفي الصحاح : تهيف ف منه كتهيتي : من الشئاء وكذلك تصيف : من
 الصيف . والهافة : النفاة التي تعطش سريعا وإبل هافة كذلك
 كالمهيف كمحراب وكذلك المهيام نقله الجوهری وهو قول الأصمعي .
 والهيف محرّكة : ضمير البطن ورقّة الخاصرة وقد هيف وهاف كفرح
 وخاف هيفاء وهيفاء الأخيرة لغة تميم فهو أهيف وامرأة هيفاء وفرس
 هيفاء من نسوة وأفراس هيف وكذلك قوم هيف . وهاف العبد يهاف :
 أبق نقله الجوهری وابن عباد أي استقبل الریح . وهافت الإبل
 هيفاء بالكسر والضم : إذا استقبلت هبوب الهيف بوجوهها فاتحة
 أفواهها من شدة العطش وهي إبل هائفة كما في اللسان . والمهيف
 من الإبل : المعنق نقله ابن عباد . والمهيف منذ : السريع العطش
 عن الأصمعي : وأنشد للشنفری :

ولست بمهيف يعشني سوامه ... مجدّعة سقبانها وهي بهسل أو
 الشدّيدة أي العطش كالهائف والهيفوف والهيفان وهو الذبي لا يصبر
 على العطش . ورجل هيفان ومهيفاف كمشتاق أي : عطشان الأولى عن
 الأصمعي والثانية صيدطها غريب لم أر من تعرّص له والظاهر أنه
 مهيفاف كمحراب أو الصواب مهتاف من اهتاف وحينئذ يصح الوزن
 بمشتاق فتأمل . وأهافوا : عطشوا إبلهم نقله الجوهری وأنشد

للرّاجزِ : .

" وقد أَهَافُوا زَعَمُوا وَأَنْزَعُوا ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : هَافَ وَرَقَّ الشَّجَرُ
يَهَيْفُ : سَقَطَ . وهَافَ واستَهَافَ : أَصَابَتْهُ الهَيْفُ فَعَطِشَ أَنْشَدَ ثَعْلَابُ :

تَقَدَّ مَتَّهِنٌ عَلَى مِرْجَمٍ ... يَلَأُوكُ اللَّجَامَ إِذَا مَا اسْتَهَافَا وَرَجُلٌ
هَافٌ : لَا يَصْبِرُ عَلَى الْعَطَشِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَيُقَالُ لِلْعَطَشَانِ : إِنَّهُ لَهَافٌ
. وَاهْتَفَ : أَيَّ عَطِشَ . وَهَافَاهُ مُهَافَاةً : إِذَا مَا يَلَاهُ إِلَى هَوَاهُ نَقَلَاهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ فَوْهٍ . وَهَيْفَاءُ : فَرَسٌ طَارِقٌ بِنِ حَصِيَّةٍ . وَهَيْفَاءُ :
قَرْيَةٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ . وَإِبِلٌ هَافَةٌ : إِذَا كَانَتْ تَعَطِشُ سَرِيعًا . فَصَل
الْيَاءَ مَعَ الْفَاءِ أَهْمَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : ي - س - ف